بها حكما ويمتنع لحمزة السكت بين الانفال وبراءة على سكت المد المنفصل دون المتصل ويأتي
تفخيم الرا المضمومة على توسط شي للازرق مع السكت من التذكرة ومع الوصل من التذكرة
والعنوان وعلى مد شي مع الوصل من المجتبى واما الوقف فلا مانع منه فيأتي لكل القراء في جميع
الطرق لانه راس اية وهو مختار ابن الجزري لاصحاب البسملة والسكت والوصل في سائر السورتين
ويأتي السكت هنا لاصحاب السكت والبسملة في سائر السورتين الا ان صاحب التذكرة اختار الوصل
فقط واما الوصل فيأتي لاصحاب الوصل في سائر السورتين سوى روضة المعدل عن حمزة وروضة
المالكي من طريق الحمامي عن حمزة وهو لاصحاب البسملة اظهر ولا يجيء لاصحاب السكت في سائر
السورتين الا من التذكرة للازرق ولابي عمرو وابن عامر والا من روضة من روضة المعدل لابي عمرو
وللمجتبى السكت لاصحاب الوصل بين السورتين سوى من تقدم وهذا الوجه لهم من التبصرة ولحمزة
من روضة المعدل وله لكن من طريق الحمامي فقط من روضة المالكي ولو وصلت التوبة باخر سورة
سوى الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال وانما امتنع التكبير هنا لامتناع البسملة ويمتنع
ابدال ائمة لرويس مع الادغام الكبير وكذا مع هاء السكت في نحو مؤمنين وروى عن ابن ذكوان
في نحو قوله تعالى حاجت ثم وجهان الادغام من الطريقين والاظهار من طريق ابن الاخرم
والصوري ويمتنع الادغام للصوري مع السكت وكذا مع امالة كافرين واقتصر في النشر على الاظهار
للصوري والادغام للاخفش والله اعلم ∴ ∴ ∴

وهارونا رافتح فنار امل كلا لنقاش ومطوعيهم بخلفهما افتح سكنا امنو تميلا
لنقاشهم واعكس لمطوعيهم وهارونا رافتح فنار امل كلا ∴

روى النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري هار بالفتح في احد الوجهين وامالة ابن
الاخرم والرملي وجها واحدا ويمتنع وجه السكت قبل الهمز للنقاش مع الامالة وللمطوعي مع الفتح
وله في قوله تعالى هار فانهار به في نار جهنم ثلاثة اوجه فتحهما وامالة هار فقط وامالتهما

وراجرف الداجون ضم وفرقه يقاس بفرق حيث في الوقف ميلا

روى الداجوني عن هشام شفا جرف بضم الراء والحلواني باسكانها واما فرقه فلا خلاف بينهم في
تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف عليه فقال في النشر القياس اجراء الترقيق
والتفخيم في الراء لمن امال هاء التانيث ولا اعلم فيه نصا اه واراد قياسه على فرق في الشعراء
وفيه مع ما في الازميري وقفة في مذهب حمزة لان الامالة في الحروف الخمسة عشر المعروفة وفي حروف

اكهر

قوله واقتصر في النشر الخ زاد الازميري الاظهار للداني ... للصوري من تلخيص ابي معشر وروضة المالكي والمبهج ... وارشاد ابي العز اه
قوله روى النقاش ... الصباح اه

٥٢

اكهر بشرط الخلف من المستنير ولحمزة من الكامل وفي الحروف كلها ما عدا الالف لحمزة من الكامل ايضا
وهذا القياس يقتضي ان في الكامل الوجهان في فرق حتى يصح القياس المذكور ولم يذكر الازميري
في فرق من الكامل سوى التفخيم فقط وعليه فلا ترقيق في فرقة مع الامالة عنده والقياس المذكور غير
صحيح والانصاف ان يقال ان كان ما في الازميري عن نص ثبت عنده من غير النشر عن الكامل
فذاك وان كان استنباطا من النشر فوهم لان عبارة النشر لم تصرح بشيء في فرق من الكامل
ويرد على هذا القياس ان الشاطبي رحمه الله جزم بتفخيم الراء التي بعدها حرف استعلاء مطلقا
لكل القراء الا فرق فانه حكى فيه خلافا فبقيت فرقة داخلة في العموم فحكمها التفخيم كنظائرها
ومن قال بالوجهين فيها تنزيلا للامالة منزلة الكسرة المحضة يلزمه ان يقول بهما في
الاشراق لورش من طريق الشاطبي من باب اولى لكسر حرف الاستعلاء والكسر
ادعى الى ذلك من الامالة كما لا يخفى مع انه لم يقل بهما احد فانه قيل ان كلامه في حكم
الراء الساكنة دون غيرها كما يدل عليه قوله اولا ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا
سكنت وراء الاشراق مفتوحة فلا ترد قلنا هذا جهل من قائله لما يلزم من ذلك
من دخولها في عموم قوله ورقق ورش كل راء وقبلها الخ فرقق فخم وجها ويلحظ
ولم يكن لتفخيمها ماخذ مع كونه طريقه وحاصل هذا ان الحكم في فرقة هو التفخيم
ولا اثر للامالة الا بنص لانا وجدنا ما هو اقيس منها ولم يوثر الا بالنص وكذا الحكم في
الكامل لو ثبت ان فيه الوجهين في فرق فهذا ما ظهر لي الان في هذا المقام والعلم
عند الله تعالى ∴ سورة يونس عليه السلام ∴

وفي احد الوجهين يقرا عن ابي ربيعة تصرف لا قسم ثم ولا ∴

روى الطرقيون قاطبة من طريق ابي ربيعة عن البزي لاقسم بيوم القيامة ولا ادراكم
به بحذف الالف التي بعد اللام فيهما وبه قرا الداني على الفارسي عن النقاش عن
ابي ربيعة وروى الاخرون وابن الحباب اثبات الالف ∴

لنقاشهم ادرى انتحت وابن اخرم بخلف ولم يسكت اذا الهمز ميلا
وما بعد هذا عند يحيى ابن ادم على احد الوجهين كان مميلا

وروى الاخفش عن ابن ذكوان بخلف عن ابن الاخرم ادراكم وادراك حيث وقع بالفتح والا
والصوري بالامالة وكذا ابن الاخرم في وجهه الثاني وبه يختص وجه السكت له

قوله بخلف عن ابن الاخرم فالفتح له من الوجيز وغاية ابن مهران وتلخيص ابن بليمة فقط اه

Copyright © King Saud University